

أدى سوء الأوضاع إلى اندلاع الثورة انتقد مفكرو الأنوار الحكم الملكي المطلق ومن جانب آخر نادى روسو(1712-1778) بإقرار النظام الديمقراطي. عوامل اندلاع الثورة الفرنسية ساهمت عدة عوامل في اندلاع الثورة الفرنسية العامل الاقتصادي: اعتمدت فرنسا على النشاط الفلاحي وقد أدى توالي المحاصيل السيئة إلى تأزم البوادي وارتفاع المجاعة وتفشي البطالة بالمدن، مما أدى إلى توالي الانتفاضات انطلاقاً من البوادي التي توجت بثورة باريس يوم 14 يوليو 1789 م. المرحلة الأولى (يوليو 1789 م إلى غشت 1792 م)، وإصدار بيان لحقوق الإنسان، المرحلة الثانية (غشت 1792 م إلى يوليو 1794 م)، وإعدام الملك في غشت 1792 م، فترة الجمهورية البورجوازية: تمكنت البورجوازية المعتدلة من القضاء على الثوريين وإعدام زعيمهم روبس بيير في يوليو 1794 م، لكن الضابط ونهج سياسة التوسع. النتائج السياسية وإلغاء الحواجز الجمركية الداخلية، النتائج الاجتماعية، والعدالة الاجتماعية